صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

اختبار الإتقان مع مفتاح الإجابات

الدرس 4

نزول الوحي علي النبي والدعوة السرية بمكة

3932 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=6SiKw-qQ6mk

اختبار الإتقان

20 سؤالًا صعبًا — لا يكفي الحفظ، لازم فهم عميق للشرح

س1 **طالب يحفظ السيرة من القصص الشعبية ويترك كتب الصحيح. ما توجيه الدرس؟**

أ) لا بأس إن كانت القصة مشهورة

ب) يكفي ما تداوله العامة من الحكايات

ج) السيرة تؤخذ من الحديث الثابت وأعظم كتبه البخاري

د) الاعتماد على الحدس الشخصي

س2 **داعية أصر على حمل ما فوق طاقته من التكاليف بدعوى التكرم. ما القاعدة المستفادة؟**

أ) الله يعلم قدرات عباده فيكلفهم بما يطيقون، فالتكليف على قدر الوسع

ب) الزيادة فوق الطاقة أفضل دائمًا

ج) ترك العمل بالكلية

د) التكليف واحد لا يراعي الفروق

س3 **قال معلم: كانت رؤياه ﷺ قبل البعثة أمرًا عاديًا لا دلالة فيه. ما الخطأ؟**

أ) لا خطأ، فهي عادية

ب) بل كانت إرهاصًا وبشارة: لا يرى رؤيا إلا جاءت «مثل فلق الصبح»

ج) بل كانت هي النبوة نفسها

د) بل كانت خاصة بمن قبلنا

س4 **داعية يقول: لا وقت للخلوة والتأمل؛ فما الهدي المستفاد من تحنثه ﷺ في غار حراء؟**

أ) ترك الخلوة مطلقًا

ب) الخلوة هي النبوة

ج) الخلوة خاصة بمكة وحدها

د) الخلوة والتعبد والتأمل في الكون هدي نبوي قبل الحمل

س5 **باحث قال: أهل مكة قبل الوحي بلا أي معرفة بالله. ما التصحيح؟**

أ) بقيت فيهم بقايا من ملة إبراهيم يعرفونها، لكن بلا قرآن ولا نبي

ب) صحيح تمامًا: كانوا بلا أي معرفة بالله

ج) كانوا كلهم أنبياء

د) كانوا يقرؤون القرآن بلا نبي

س6 **لاحظ متأمل أن الوحي بدأ بـ﴿اقْرَأْ﴾ ولم يبدأ بأمر مباشر بالتبليغ. ما التدرج المستفاد؟**

أ) البلاغ قبل الفهم

ب) لا تدرج؛ فقد نزل البلاغ في أول يوم

ج) القراءة والفهم أولًا ثم البلاغ؛ فالعلم سابق للدعوة

د) القراءة مطلوبة للأنبياء وحدهم

س7 **شاب قال: أنا ضعيف لا أقدر على البلاغ. ما الذي يثبته من أول ما نزل؟**

أ) أن يترك الدعوة لضعفه

ب) ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾: البداية استعانة بالله، وأنت محتاج ربك، وهو يعينك

ج) ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ تخص الضعفاء

د) لا شيء؛ فالبلاغ للقادرين

س8 **زوجة رأت زوجها بعد موقف مهول يرتجف ولا يفهم. على ضوء فعل خديجة، ما الأنسب؟**

أ) تواجهه بالأسئلة فورًا

ب) تتركه وحده

ج) تخبر الناس بذعره

د) تحتويه وتغطيه وتطمئنه وتبدأ بكلام من نفسه لتثبيته

س9 **طالب استغرب ذهاب النبي ﷺ مع خديجة إلى ورقة لسؤاله. ما الفائدة المستفادة؟**

أ) الرجوع إلى من عنده علم بالكتب وخبرة بها لفهم ما وقع؛ فورقة قرأ التوراة والإنجيل

ب) لا فائدة؛ فورقة أجنبي

ج) الاستغناء بالفراسة

د) ترك السؤال مطلقًا

س10 **معلم سيرة قال: يجوز سب ورقة لأنه مات على غير ملة الإسلام. ما الصواب؟**

أ) يجوز السب مطلقًا

ب) لا يذكر في السيرة

ج) ورد النهي عن سبه: «لا تسبوا ورقة؛ فإني رأيت له جنة أو جنتين»

د) يكفي السكوت عن موقفه

س11 **داعية انقطع عن العمل بعد فترة نشاط، ويظن أن العودة مستحيلة. ما الفقه من حكمة الفتور؟**

أ) انتهى أمره فلا أمل

ب) يعتزل الدعوة دائمًا

ج) يستعجل بإظهار ما لم يؤمر به

د) الفترة سكون وتهيئة: يهدأ صاحب الأمر ثم يتشوق، ثم يعود الأثر بإذن الله

س12 قرأ رجل ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ فظن أن المقصود القتال أولًا. ما الصواب؟

أ) القتال أولًا دون بلاغ

ب) أولًا: البلاغ والإنذار؛ تخويف الغافل وإيقاظه

ج) الاعتزال للتعبد فقط

د) جمع الأموال أولًا

س13 شخص ينكر أن الوحي كان يثقل النبي ﷺ ويؤثر فيه بدنيًا. ما الرد الثابت؟

أ) لا أثر للوحي في البدن

ب) كان الوحي كلامًا خفيًا بلا أثر

ج) قالت عائشة: «فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقًا» في البرد الشديد

د) الأثر خاص بجبريل لا بالنبي ﷺ

س14 **أب منع ابنه من القرب من أهل العلم بدعوى أنه صغير. على ضوء إسلام علي، ما التوجيه؟**

أ) الصغير يبدأ بالقرآن والصلاة والقرب؛ وأسلم علي وهو ابن عشر سنين

ب) الصغر يبرر التأخير دائمًا

ج) لا تعليم قبل الثلاثين

د) التعليم للكبار فقط

س15 **رجل يحتقر مولىً ويتعالى عليه. على ضوء موقف النبي ﷺ مع زيد، ما الخطأ؟**

أ) لا خطأ؛ فالمكانة بالأنساب

ب) المولى لا يذكر في السيرة

ج) كان التكريم للمال لا للفعل

د) بل كرم الله زيدًا: اختاره النبي ﷺ على أهله وقيل له: زيد بن محمد

س16 داعية يرى أن الإنجاز بالحشود فقط، ويستصغر الدعوة الفردية. ما الصواب من درس الخمسة؟

أ) صحيح؛ الحشد أصلح دائمًا

ب) بل انطلقت بالدعوة الفردية: واحدًا واحدًا؛ فأسلم على يد أبي بكر خمسة من العشرة المبشرين بالجنة

ج) الفردية فشل لا تاريخ

د) لا شأن لأبي بكر بالدعوة

س17 تنازع رجلان صالحان في أمر، فأسرع أحدهما بالكلام ثم ندم، وأبى الثاني العفو. على ضوء قصة أبي بكر وعمر، ما التوجيه؟

أ) الإصرار على الخصام

ب) الاعتدال بالكلام الحاد دائمًا

ج) ترك الصحبة عند الخلاف

د) المبادرة بالاعتذار والتراضي؛ وقبول العفو منقبة؛ وقد أنكر ﷺ الإغلاظ لأصحاب الفضل

س18 داعية جمع من أسلم حديثًا في بيته. بم يبدأ تعليمهم كما بدأ النبي ﷺ؟

أ) تعليمهم الوضوء والصلاة كما علم جبريل النبي ﷺ

ب) بالأنساب والأشعار

ج) بالقتال مباشرة

د) بجمع الأموال

س19 مؤرخ قال: أول دم أهريق في الإسلام كان في معركة كبرى. ما التصحيح؟

أ) كان في بدر

ب) لم يهرق دم قط

ج) كان في مناكرة قريش للمصلين: ضرب سعد رجلًا بلحي جمل فشجه

د) كان في فتح مكة

س20 متحمس يريد إعلان الدعوة وجمع الحشود فورًا في بلد يخاف المعتدين. على ضوء دار الأرقم، ما الحكمة؟

أ) الإعلان فورًا بأي ثمن

ب) السرية حفظ وتربية: مقر للاجتماع والتعلم قرب الصفا بعيدًا عن الأنظار حتى يقوى العدد

ج) الاعتزال بلا عمل

د) جمع المتفرقين بغير تعليم

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 20

س1: السيرة تؤخذ من الحديث الثابت وأعظم كتبه البخاري

المنهج: النصوص من أصلها الثابت، وأعظم كتاب بعد القرآن البخاري؛ فالحكايات ليست مادة السيرة.

س2: الله يعلم قدرات عباده فيكلفهم بما يطيقون؛ فالتكليف على قدر الوسع

القاعدة: التكليف بقدر الطاقة لا العكس؛ يعطيك ما تعلم أنك تحمله وتصبر عليه وتشكر عليه.

س3: بل كانت إرهاصًا وبشارة: لا يرى رؤيا إلا جاءت «مثل فلق الصبح»

الرؤيا الصالحة أول ما بدئ به الوحي؛ جاءت صادقة واضحة كبزوغ الفجر؛ فهي إرهاص وبشارة لا أمر عادي.

س4: الخلوة والتعبد والتأمل في الكون هدي نبوي قبل الحمل

كان يخلو بغار حراء يتحنث الليالي ذوات العدد؛ يجتاز الوادي ويمكث أيامًا يتأمل في الجبال والنجوم والسماء والسحاب.

س5: بقيت فيهم بقايا من ملة إبراهيم يعرفونها؛ لكن بلا قرآن ولا نبي

في مكة بقايا معرفة قديمة يتناقلها أهلها: يحلفون بالله؛ لكن دون وحي ينزل ولا نبي يكلمهم؛ فجاء الوحي ليحيي التوحيد.

س6: القراءة والفهم أولًا ثم البلاغ؛ فالعلم سابق للدعوة

بدأ الوحي بالأمر بالقراءة باسم الله، ثم تأخر التكليف بالبلاغ إلى ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾، فاقرأ وافهم ثم بلّغ.

س7: ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ﴾: البداية استعانة بالله، وأنت محتاج ربك، وهو يعينك

من معاني الافتتاح: باسم الله أستعين، وتكرار «ربك» يثبت أن المعين هو الذي خلق وعلّم بالقلم.

س8: تحتويه وتغطيه وتطمئنه وتبدأ بكلام من نفسه لتثبيته

احتواؤها مدرسة: «زملوني زملوني» فغطته حتى ذهب الروع، ثم عددت محاسنه: «ما يخزيك الله أبدًا».

س9: الرجوع إلى من عنده علم بالكتب وخبرة بها لفهم ما وقع، فورقة قرأ التوراة والإنجيل

ورقة كان قد قرأ الكتب وسمع من التوراة والإنجيل، فشهد: «هذا الناموس الذي نزل الله على موسى»؛ فالرجوع للخبير بالكتب علم.

س10: ورد النهي عن سبه: «لا تسبوا ورقة، فإني رأيت له جنة أو جنتين»

ورد النهي عن سب ورقة، وقد شهد بالنبوة قبل وفاته، فيُذكر بخير ولا يُسب.

س11: الفترة سكون وتهيئة: يهدأ صاحب الأمر ثم يتشوق، ثم يعود الأثر بإذن الله

الوحي فتر ثم عاد، والله يعلم نفوس عباده وما يصلحها، فأمهل ثم أعاد.

س12: أولًا: البلاغ والإنذار، تخويف الغافل وإيقاظه

﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾: قم فبلّغ وحذّر، فالإنذار تخويف مقصود لإيقاظ الغافل، وبه بدأ التكليف.

س13: قالت عائشة: «فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقًا» في البرد الشديد

وعن عائشة: «ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقًا»؛ فالأثر بدني مشهود.

س14: الصغير يبدأ بالقرآن والصلاة والقرب، وأسلم علي وهو ابن عشر سنين

البلوغ بداية المحاسبة لا الصغر عذر، والموت لا ينتظر الكبر، فالشيطان يوسوس بالصغر ليؤجل العمل.

س15: بل كرم الله زيدًا: اختاره النبي ﷺ على أهله وقيل له: زيد بن محمد

زيد: «ما أنا بالذي أختار عليك أحدًا»، فتبناه النبي ﷺ قبل إبطال التبني، وذكره الله في القرآن.

س16: بل انطلقت بالدعوة الفردية: واحدًا واحدًا، فأسلم على يد أبي بكر خمسة من العشرة المبشرين بالجنة

أبو بكر دعا واحدًا واحدًا: عثمان وعبد الرحمن وسعدًا وطلحة والزبير، فأثرت الدعوة الفردية أعظم الأثر.

س17: المبادرة بالاعتذار والتراضي، وقبول العفو منقبة، وقد أنكر ﷺ الإغلاظ لأصحاب الفضل

في القصة: غضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبًا، فأسرع أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه، ففأقبل أبو بكر إلى النبي ﷺ، ثم ندم عمر فجاء وقصّ الخبر، فغضب ﷺ وأنكر، وأعلن مزيته: «وقال أبو بكر: صدق، وواساني بنفسه وماله».

س18: تعليمهم الوضوء والصلاة كما علم جبريل النبي ﷺ

علم جبريل النبي ﷺ الوضوء والصلاة، وكان ﷺ يعلم من أسلم الصلاة، فصلاتان: الصبح وبالليل.

س19: كان في مناكرة قريش للمصلين: ضرب سعد رجلًا بلحي جمل فشجه

رآهم نفر من قريش فنازعوهم، فضرب سعد بن أبي وقاص رجلًا بلحي جمل فشجه، فهو أول دم أهريق في الإسلام.

س20: السرية حفظ وتربية: مقر للاجتماع والتعلم قرب الصفا بعيدًا عن الأنظار حتى يقوى العدد

دار الأرقم بن أبي الأرقم عند الصفا: بلغوا نحو أربعين رجلًا، وظلت الدعوة سرية ثلاث سنوات حفظًا لها.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=6SiKw-qQ6mk

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم